



## حياة الامام يزيد بن هارون الواسطي (ت ٢٠٦هـ)

مجيد رشيد صالح السويدي

أ.د. جهاد عبد حسين العلواني

جامعة الأنبار – كلية الآداب

### المستخلص

بينت الدراسة أنّ الإمام يزيد بن هارون الواسطي من الرواة الثقات إذ استند كثير من علماء المسلمين إلى مروياته. ومنهم الامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ/٨٥٥ م) صاحب المذهب الحنبلي احد المذاهب الأربعة لأهل السنة والجماعة إذ كان الإمام يزيد بن هارون أحد شيوخه.

وقد تميزت مروياته بالدقة والثقة في سرد المروية. وكان يستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية. واعتمد أسلوب الجرح والتعديل، وهذا يدل على إنصافه وتبحره في علوم الإسناد والجرح والتعديل.

### ABSTRACT

The study showed that the forward over the son of Aaron Wasti trustworthy narrators as many of the scientists was based Muslims to Marwyate. Including Imam Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH / 855 AD) the owner of the Hanbali school of one of the four sects of the Sunnis and the group as he was ahead more than one son of Aaron the elderly.

The Marwyate was marked by precision and confidence in irrigated listed. And he cites Quranic verses and hadith. And adopted the style of the wound and the amendment, and this shows fairness and Tbhrrh in the science backing the wound and the amendment.

### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان أجمعين وبعد:

تعد الدراسات التاريخية في الحضارة الانسانية من أهم الدراسات إذ اعتمدت الدراسة في العصور التي سبقت عصر التدوين على الروايات الشفهية وخاصة في القرن الأول

والثاني الهجريين وتعتمد صحة تلك المروية على حال الراوي من كونه ثقة أو ضعيفاً ثم قوة حفظه في نقل تلك المرويات شفاهاً عن المشايخ. وكان من بين العلماء الذين كانوا من مشايخ الرواية الشفهية الإمام يزيد بن هارون فقد كان من الرواة البارزين في نقل أخبار الأمم السابقة والأنبياء ثم السيرة النبوية والمغازي وأخبار الخلفاء الراشدين والدولة الأموية. فضلاً عن المرويات المتفرقة المختلفة. عاش الإمام يزيد بن هارون ثمان وثمانين عاماً قضاهما في خدمة الإسلام إذ كانت ولادته سنة ثمان عشر ومئة للهجرة ووفاته سنة ست ومئتين، كان ملتزماً بدينه منذ صغر سنه. وهو يعد من أسر الموالى الذين أعتقوا من قبل الأسر المعروفة واعتنقوا الإسلام وحسن إسلامهم. وعلى الرغم من أن عائلته في بدء حياتها كانت تعمل في بيوت الأمراء في العصر الراشدي والاموي إلا أننا لم نجد أي ميول سياسية ليزيد وعائلته فكان بعيداً عن السياسة وتقلباتها. وهذا يدل على قوة شخصيته وحسن عبادته.

### حياة الإمام يزيد بن هارون الواسطي (٢٠٦هـ)

**أولاً: أسمه ونسبه:**

هو يزيد بن هارون بن زادن بن ثابت<sup>(١)</sup>، مولى بني سُلَيْم<sup>(٢)</sup> وقيل بجيلة<sup>(٣)</sup>.

**ثانياً: لقبه:**

لقب يزيد بن هارون ألقاباً تدل على نشأته وشهرته فكانت نشأة عائلته الأولى في بني سليم وكانوا موالى لهم<sup>(٤)</sup>، وانتقل يزيد الى واسط ونشأ فيها، وأصبح امام أهل واسط وعرف بالإمام<sup>(٥)</sup> ولقب بالواسطي<sup>(٦)</sup>.

**ثالثاً: كنيته:**

أجمعت المصادر التاريخية التي بين أيدينا على أن كنية الإمام يزيد بن هارون هي أبو خالد<sup>(٧)</sup>، وبعد اطلاعنا على المصادر التي بين أيدينا أنه لم يكن للإمام يزيد بن هارون ولد اسمه خالد، فقد جاءت هذه الكنية إعتزازاً بمولاه أبي خالد الواسطي.

**رابعاً: ولادته:**

أغلب المصادر بينت أن ولادة الامام يزيد بن هارون في السنة الثامنة عشر ومئة<sup>(٨)</sup> وقيل في السنة التاسعة عشر ومئة<sup>(٩)</sup>، الرواية الأولى هي الأرجح وذلك لإجماع أغلب المصادر عليه.

**خامساً: نشأته:**

نشأ يزيد بن هارون وترعرع في واسط<sup>(١٠)</sup> في عائلة أسلمت وحسُن إسلامها، وكان ملتزماً بدينه منذ صغره وهو في التاسعة<sup>(١١)</sup>، عاش في واسط الى أن اصبح إمام أهل واسط ومحدثها<sup>(١٢)</sup>.

**سادساً: أسرته:**

على الرغم من شهرة يزيد بن هارون العلمية وإهتمام المصادر التاريخية بسيرته العلمية والشخصية إلا انها لم تسلط الضوء على كل افراد أسرته، اذ لم تكن أسرته ثرية او ذات جاهٍ او سلطانٍ بل كانت في بدء حياتها أسرةً بسيطةً من الموالي لدى الأسر العربية المعروفة واعتنقوا الدين الإسلامي وحسن إسلامهم وحرصت هذه الأسرة على تعليم أبناءها مبادئ الدين الإسلامي وأصوله ثم أصبحت هذه الأسرة من حفظة الحديث الشريف ورواته فضلاً عن العلوم الإسلامية الاخرى<sup>(١٣)</sup>، وقدمت لنا العديد من العلماء البارزين فكان جده زاذان مولى لأم عاصم امرأة عتبة بن فرقد\* أحد أمراء العراق في خلافة عمر بن الخطاب فأعتقه<sup>(١٤)</sup>، وكان جده زاذان فصيحاً في اللغة كأنه نشأ في البادية العربية<sup>(١٥)</sup>، روى عن جابر بن يزيد وروى عنه هشيم بن بشر<sup>(١٦)</sup>، وهذا يدل على حرصه على تعلم اللغة العربية لغة القرآن الكريم وضبط قواعدها وكان جده زاذان وابوه هارون يعملان في خدمة أمراء العراق<sup>(١٧)</sup> اذ كان زاذان طباًحاً وهارون والد يزيد يعمل معه في إمارة زياد بن ابيه وعبيد ابن زياد الذي قتل في معركة الخازر<sup>(١٨)</sup> وكذلك زالوا نفس عملهم في بيت مصعب بن الزبير أثناء إمارته وكذلك في بيت بشر بن مروان اثناء إمارته على البصرة والكوفة في العصر الأموي وواصلوا عملهم في إمارة الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق<sup>(١٩)</sup>، ومن خلال مزاوله أسرة يزيد بن هارون أعمالهم في خدمة عدد من أمراء العراق في العصر الراشدي والأموي. لم يكن لهذه الأسرة أي نشاط او ميول سياسييه.

**زوجته:**

كان الإمام يزيد بن هارون متزوجاً وله عائلة، ولم تسعفنا المصادر بمعلومات عن زوجته.

**أولاده:**

كان يزيد بن هارون يكنى بأبي خالد الواسطي فتبين أنه لم يكن له ولد يحمل اسم خالد، فتكنى باسم مولاه أبو خالد الواسطي اعتزازاً به، أما أولاده الحقيقيون، فقد ورد في المصادر أن له ولد اسمه محمد<sup>(٢٠)</sup>، وقال الخطيب البغدادي، إنه قدم بغداد وحدث بسر من رأى عن القاسم بن بهرام<sup>(٢١)</sup>، وروى عنه أحمد بن ابن النعيم الدينوري<sup>(٢٢)</sup> وله بنت ولم تزودنا المصادر بمعلومات عنها.

**أخوته:**

كما ذكرنا أنفأ، نشأ يزيد بن هارون في بيئة علمية وأصبح لهذه الأسرة شأن، فكان له أخ وهو: العلاء بن هارون الواسطي نزل الشام وحدث عن: عبد الله بن عوف، وعبد الله بن عمر العمري، ومحمد بن اسحاق بن يسار، وحسين المعلم، وروى عنه: بن ربيعة واسباط بن عبد الواحد وغيره<sup>(٢٣)</sup> فكان العلاء بن هارون يكنى أبا يعلى وولي قضاء الانبار ثم الرملة في الشام، وحدث عنه الرمليون وسكن الرملة الى حين وفاته<sup>(٢٤)</sup>.

**أعمامه:**

ليزيد بن هارون عم هو يزيد بن زاذان الواسطي، وعرف عنه رواية الحديث إذ روى عن الشعبي وأبي زرعة وروى عنه: هشيم بن بشر<sup>(٢٥)</sup>.

**أما أحفاده:**

أوضحت المصادر بأن له سبطاً من ابنته هو: أحمد بن كثير أبو نافع ولم تزودنا المصادر باسم ابنته، حدث عن جده يزيد، وعن أبي الحارث بن منصور وروي عنه أحمد بن محمد بن سهل الادمي وغيره<sup>(٢٦)</sup>.

**سابعاً: صفاته الخلقية والخلقية:**

قال بحشل الواسطي كان يزيد بن هارون يخضب<sup>(٢٧)</sup>، وقال الخطيب البغدادي، كان يزيد بن هارون يخضب خضاباً قانياً الى الحمرة<sup>(٢٨)</sup>، وفي آخر حياته رحمه الله كُف بصره<sup>(٢٩)</sup>، هذا ك ما ذكرته المصادر عن صفاته الخلقية.

**أما أخلاقه رحمه الله:**

عاش يزيد بن هارون في بيئة كان لها تأثير واضح في بناء شخصيته وأخلاقه ابتداءً من اسرته والمجتمع الواسطي الذي نشأ فيه، والعقيدة الإسلامية التي آمن بها، هذه الظروف



كان لها الأثر الواضح في سلوكه وعمله، فالإسلام ومن قبله الرسالات السماوية كلها اهتمت بالجانب القيمي والأخلاقي أو السلوكي الذي يعد ثمرة الجانب الإيماني والاعتقادي<sup>(٣٠)</sup>.

### غيرته على الدين

كان يزيد بن هارون متمسكاً وحريصاً على دينه فكان واحداً من العلماء الذين أبعدوا وعذبوا في محنة خلق القرآن، وأول من قال بخلق القرآن (الجعد بن درهم) في العصر الأموي ثم قال مثل هذا القول (الجهم بن صفوان)، وقد نفى عن الله تعالى صفة الكلام تنزيهاً عن الحوادث وصفاتها بزعمه وحكم بأن القرآن مخلوق وليس بقديم وقتل جهم بن صفوان في أصفهان من قبل عامل بني أمية (مسلم بن أحوز)<sup>(٣١)</sup> ثم جاء المعتزلة فقالوا كما قال الجعد والجهم وتولى كبر القول بخلق القرآن. أبي دوواد (أحد قادة المأمون) وأقنع المأمون بهذه البدعة، ومن لم يقل بهذه البدعة يطرد من وظيفته، أو يسجن ويعذب حتى يقول بهذه البدعة (خلق القرآن) وانبرى بعض العلماء لرد هذه البدعة وفي مقدمتهم الإمام أحمد بن حنبل والإمام يزيد بن هارون الواسطي سجنوا وعذبوا وصبروا من أجل العقيدة الإسلامية، واستمرت هذه البدعة حتى جاء المتوكل والقي القبض على أبي دواد الذي أبعده المعتزلة وحاسبهم على بدعتهم وقرب إليه أهل الحديث<sup>(٣٢)</sup>، وقد شهد عصر المأمون مناظرات دينية وعلمية في هذه المسألة وغيرها من المسائل العلمية<sup>(٣٣)</sup>.

### ثامناً: رحلته في طلب العلم:

لم يبخل يزيد بن هارون على نفسه بأي فرصة في الرحلة وتحمل عناء السفر من أجل طلب العلم. ولاسيما ان الدين الاسلامي حث على طلب العلم. فقد قال تعالى: (أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)<sup>(٣٤)</sup> كما حثت السنة النبوية على طلب العلم. كقوله ﷺ: (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)<sup>(٣٥)</sup> اذ كان العلماء يرحلون من أجل الحصول على حديث واحد يذكر لهم في أي بلد كان وقد تستغرق الرحلة سنين طويلة.

قال يزيد بن هارون: سافرت من أهلي في طلب الحديث سنين طويلة، فلما عدت إلى بغداد سمعت أن عسكر وهو أحد التابعين يحفظ حديثاً عن رسول الله ﷺ فمشيت إليه فقال: حدثني أنس بن مالك ﷺ عن رسول الله ﷺ: (( من ابتلاه الله ببلاء فليصبر ثم ليصبر ثم

ليصبر)) وقال: ما حدثك غير هذا قال: فعدت إلى واسط ووصلت ليلاً ووقفت على بابي وكرهت دق الباب كراهة انزعاج القوم، فعالجت فتح الباب ودخلت المنزل وكان أهلي على السطح فصعدت السطح فوجدت زوجتي نائمة وبجنبها شاب، فأخذت حجراً وقصدت ضرب ذلك الشاب فتذكرت الحديث الذي سمعته من عسكر، ثم قصدت ثانياً وثالثاً وكلما هممت بذلك تذكرت قوله عليه الصلاة والسلام أنفاً فانتهبت زوجتي فلما رأته أيقظت الشاب وقالت: قم إلى أبيك! إنني تركتها أملاً فعلمت ان ذلك من بركة حديث النبي ﷺ<sup>(٣٦)</sup>.

### أما عبادته:

ثبت من خلال المصادر التاريخية وشهادة عدد كبير من العلماء الذين عاصروه أن الإمام يزيد بن هارون كان عابداً لله وحده تقياً ومحافظاً على صلاته خاشعاً وهو في التاسعة من عمره وقال عنه: بحشل الواسطي: سمعت زكريا بن يحيى يقول: كنا نسمع ان يزيد بن هارون من احسن اصحابنا صلاةً واعلمهم بالسنة. وقال بحشل: حدثنا محمد بن سهل بن زياد قال، سمعت أبا نعيم يقول: رأيت شيخاً في المسجد الحرام حسن الصلاة، فجعلت أتعجب من صلاته وأنا لا أعرفه فمر بي رجل من أصحاب الحديث فسألته عنه فقال: هذا يزيد بن هارون الواسطي<sup>(٣٧)</sup>، كان متعبداً حسن الصلاة، وكان يصلي الضحى ست عشرة ركعة بها من الجودة غير قليل. وقد عمي في آخر حياته من كثر بكائه في صلاة الأسحار<sup>(٣٨)</sup>.

### تاسعاً: وفاته رحمه الله:

عاش يزيد بن هارون ثمان وثمانين سنة قضاها في خدمة الإسلام مسلماً ملتزماً بدينه منذ صغره وأجمعت المصادر على تاريخ وفاته رحمه الله وجعل الجنة منقلبه ومثواه، يوم الثلاثاء في غرة شهر ربيع الآخر سنة ست ومائتين<sup>(٣٩)</sup>.



الهوامش:

- (١) ابن سعد: ابو عبد الله محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت-١٤١٠هـ/١٩٩٠)، ٢٢٨/٧؛ البخاري: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم، (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، التأريخ الاوسط، تحقيق: محمد ابراهيم زايد (دار الوعي، مكتبة التراث، حلب، القاهرة - ١٣٩٧هـ/١٩٧٧هـ)، الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، (ت ٢٧١هـ/٨٤٤م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط ٢ (الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، (١٢/٥١٥؛ السجستاني: أبي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، (ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م)، نقض الامام أبا سعيد، تحقيق: رشيد حسن الالمعي، ط ١، (مكتبة الرشيد، العراق - ١٤١٨هـ/١٩٩٨)، ٢ / ٩٧٧.
- (٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق: (زيد محمد منصور)، ط ٢، (مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة - ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ١ / ٥٣؛ العجلي: أبا الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح، (ت ٢٦١هـ)، تاريخ الثقات، ط ١، (دار الباز، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ٢ / ٢٦٨.
- (٣) ابن حبان: محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ التميمي أبو حاتم الدارمي السبتي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٤م)، مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار، تحقيق: مرزوق علي ابراهيم، ط ١ (دار الوفاء، المنصورة - ١٤١١هـ/١٩٩١م) ١ / ٢٨١.
- (٤) البخاري، التاريخ الاوسط، ٨ / ٣٦٨؛ العجلي، تاريخ الثقات، ١ / ٤٨١؛ الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى، (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) الشمائل المحمدية، (دار احياء التراث العربي- د ت)، ١ / ٢٦؛ الخطيب البغدادي: ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي، (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط ١، (دار الغرب الاسلامي، بيروت - ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ١٦ / ٤٩٣.
- (٥) الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد، (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، العرض، تحقيق: محمد بن خليفة، ط ٢، (عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، السعودية - ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م)، ٢ / ٩٨.
- (٦) مسلم: أبو الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م)، الكنى والاسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد احمد القشيري، ط ١، (عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، السعودية - ١٤٢٤هـ/١٩٨٤م)، ١ / ٢٨٣؛ ابن طيفور: أبو الفضل احمد بن طاهر، (ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م)، كتاب بغداد، تحقيق: السيد عزت الغفار الحسيني، ط ٣ (مكتبة الخانجي، مصر - ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ١ / ١٨٧.
- (٧) البخاري، التاريخ الكبير طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - د ت)، ٨ / ٣٦٨، بحشل: أسلم بن سهل بن اسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م)، تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد، ط ٨، (عالم الكتاب، بيروت - ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م)، ١ / ١٤٢.
- (٨) ابن سعد: الطبقات الكبرى، (الدار العلمية)، ٧ / ٢٢٨؛ البخاري التاريخ الاوسط، ٢ / ٣٠٩؛ الدينوري، المعارف، ١ / ٥١٥؛ الفسوي: ابو يوسف يعقوب بن سفيان، (ت ٢٧٧هـ/٨٩٠م)، المعرفة والتاريخ،

تحقيق: خليل منصور، ط ١، (دار الكتب العلمية بيروت - د ت)، ١ / ٦١؛ الربيعي: محمد بن عبد الله بن احمد بن سليمان، (ت ٣٩٧هـ/ ١٠٠٦ م)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبد الله احمد سليمان، ط ١، (دار العاصمة، الرياض- ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠ م)، ١ / ٢٧٨.

(٩) المسعودي: علي بن الحسين، (ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧ م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحمدي، (القاهرة ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨ م)، ٢ / ٥٠؛ ابن الاثير: عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢ م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: الدكتور: عمر عبد السلام تدمري (دار الكتب، بيروت ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦ م)، ٥ / ٥١٦.

(١٠) القزويني: زكريا بن محمد بن محمود القزويني، (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣ م)، أثار البلاد واخبار العباد، (دار صادر، بيروت - د ت)، ١ / ٥١١؛ الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد (ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦ م) الاعلام، ط ٥، (دار الملايين ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م) ٨ / ١٩٠.

(١١) مسلم، الكنى والاسماء، ١ / ٨٢؛ ابن ابي شيبة: أبو جعفر محمد بن عثمان العبسي، (ت ٢٩٧هـ / ٩٠٩ م)، العرش وما روي فيه، تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، ط ١ (مكتبة الرشد السعودية - ١٤١٨هـ / ١٩٩٨ م)، ١ / ٣١٣.

(١٢) الذهبي، العرض، ٢ / ٩٨.

(١٣) كحالة الدمشقي: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (ت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧ م)، معجم المؤلفين. (دار احياء التراث العربي، بيروت - د ت)، ١٣ / ٢٣٨.

\* عتبة بن فرقد: وهو يربوع بن حبيب بن مالك بن اسعد بن رفاعه كان بالكوفة ويقال لهم الفراقذ وقد ولاه الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ على الموصل، ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (الدار العلمية)، ٤ / ٢٠٧؛ خليفة بن خياط ابو عمر خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري، (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤ م)، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، ط ١ (دار الفكر، بيروت - ١٤١٤هـ / ١٩٣٣ م). ١ / ٢٤٠.

(١٤) البخاري، التاريخ الاوسط، ١ / ١٤٢؛ الكلاباذي: احمد بن الحسين بن الحسن او نصر البخاري، (ت ٣٩٨هـ/ ١٠٠٧ م) الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد، تحقيق: عبد الله الليثي ط ١، (دار المعرفة، بيروت - ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦ م)، ٢ / ٨١١.

(١٥) البخاري، التاريخ الأوسط ١٢ / ١٤٢.

(١٦) ابن ابي حاتم: ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨ م)، الجرح والتعديل، اشراف ومتابعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر اباد الدكن الهند، ط ١ (دار احياء التراث العربي، بيروت ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م) ٩ / ٩٠.





- (١٧) البخاري، التاريخ الأوسط، ١/١٤٢؛ ابن عساكر: ابو القاسم بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥ م) تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: محب الدين ابو سعيد عمر بن غدامه العمري، (دار الفكر، بيروت ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م)، ١٠ / ٢٥٨.
- (١٨) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٣ / ٣٢٧؛ ابن كثير: ابو الفدا اسماعيل بن عمر بن كثير البصري، (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢ م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط ١ (دار الفكر واحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م)، ٨ / ٢١٠.
- (١٩) بحشل: تاريخ واسط ١ / ١٤٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق ١٠ / ٢٥٨.
- (٢٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (تحقيق بشار)، ٤ / ٥٩٩.
- (٢١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (تحقيق بشار)، ٤ / ٥٩٩.
- (٢٢) ابن يحيى: ابو الفرج المعافي الجريري الشافعي، (ت ٣٩٠هـ / ٩٩٩ م)، الجليس الصالح الكافي والأنيس الشافي تحقيق: عبد الكريم سامي، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥ م)، ١ / ٤٧٠.
- (٢٣) الخطيب البغدادي: المتفق والمفترق، تحقيق: محمد صادق، ط ١. (دار القادري، دمشق، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م)، ٣ / ١٧٣.
- (٢٤) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ٣٦٢.
- (٢٥) ابن حبان، الثقات، ٧ / ٦٢٣.
- (٢٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (تحقيق بشار)، ٥ / ٨٦.
- (٢٧) بحشل، تاريخ واسط، ١ / ١٤٢.
- (٢٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (تحقيق بشار)، ١٤ / ٣٤٠.
- (٢٩) ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ١ / ٢٨١؛ الشعراني: عبد الوهاب بن احمد بن علي الحنفي الشعراني ابو محمد (ت ٩٧٣هـ / ١٥٦٥ م)، طبقات الشعراني، (مكتبة محمد المليجي، مصر - ١٣١٥هـ)، ١ / ٥٤.
- (٣٠) الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢ م) الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (دار احياء التراث العربي، بيروت - ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠ م)، ٦ / ٨٨؛ الماص: بدر عبد الرزاق، اخلاق المسلم وآدابه، ط ١ (مكتبة الفلاح، القاهرة - ١٤١٣هـ / ١٩٩٣ م)، ١٥؛ موسى: محمد يوسف، الاخلاق والاسلام (مؤسسة العصر الحديث، بيروت - د ت)، ١٣.
- (٣١) الاصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨ م) تاريخ أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ / ١٩٩٠ م) ١ / ٦٧.

(٣٢) الكناي: ابو الحسن عبدالعزيز بن يحيى بن مسلم المكي (ت ٨٥٤/هـ ٢٤٠ م)، الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقهي، ط ٢ (مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة - ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م)، ١ / ١٦-١٨؛ احمد ابن حنبل: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني، (ت ٢٤١ هـ)، مسند الامام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرين، ط ١، (مؤسسة الرسالة، بيروت - ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م)، ١ / ٤٣؛ السجستاني، نقص الامام أبي سعيد، ١ / ٢١؛ الذهبي، العلو للعلي الغفار، ١ / ١٧٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (الدار العلمية)، ٨ / ٢٨٠.

(٣٣) الكناي: الحيدة والاعتذار في الرد على من يقول بخلق القرآن، ١ / ٣؛ الشهرستاني: أبو الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، (ت ١١٥٣/هـ ٥٤٨ م)، الملل والنحل، (مؤسسة الحلبي - د ت)، ١ / ٢٩.

(٣٤) سورة الزمر، الآية: ٩.

(٣٥) الترمذي، سنن الترمذي، تحقيق: احمد شاکر واخرون، (دار احياء التراث العربي، بيروت - د ت)، ٥ / ٢٨ حديث صحيح رواه مسلم، ٤ / ٢٠٧٤ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن والذكر.

\* أملاً: الامل التثبت والانتظار. وهنا تعني الحبل: أي المرأة الحامل، ينظر: ابن فارس القزويني: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، ابو الحسين (٣٩٥ هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (دار الفكر، بيروت - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)، ١ / ١٤٠؛ وابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم، (ت ٧١١ هـ)، لسان العرب ط ٣، (دار صادر، بيروت - ١٤١٤ هـ)، ١١ / ٢٧.

(٣٦) القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ١ / ٤٨٠.

(٣٧) بحشل، تاريخ واسط، ١ / ٢٦١.

(٣٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (تحقيق بشار)، ١٦ / ٤٩٣.

(٣٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق: عبد العزيز السلمي، (مكتبة الصديق، الطائف - ١٤١٦ هـ)، ١ / ٥٣؛ خليفة بن خياط، تاريخ بن خياط، ١ / ٤٧٢.